

## تأثير استخدام وسائل لعبة المونوبولي ( Monopoli ) لتطور كفاءة المفردات الطلاب

Umi Hanifah, Ali Mudlofir, Athiyyatul Izzah, Nadiya Iffatus Zahroh

أمي حنيفة، علي مظافر، عطية العزة، ناديا عفة الزهرة

[umihanifah@uinsby.ac.id](mailto:umihanifah@uinsby.ac.id), [alimudlofir@uinsby.ac.id](mailto:alimudlofir@uinsby.ac.id),  
[D02210022@student.uinsby.ac.id](mailto:D02210022@student.uinsby.ac.id), [06020221051@student.uinsby.ac.id](mailto:06020221051@student.uinsby.ac.id)

UIN Sunan Ampel Surabaya

### **Abstract:**

*This study aims to determine the extent to which students' mastery of mufradat is increased by using a monopoly game. This research includes field research that uses qualitative methods, namely methods that focus on in-depth observations. Monopoly games can improve students' mastery of mufradat. Researchers use Monopoly games in teaching vocabulary to ask students to have the desire and enthusiasm to teach Arabic, and he can improve language skills through the large number of vocabulary students have.*

**Keywords:** Learning Media, Monopoli, Vocabulary

### المقدمة

يعيش الإنسان عيشة جماعية مع مجموعة من الجنس البشري. لذلك يحتاجون أن يتواصلوا ليتعارف ويتفاهم بينهم. أما آلة الاتصال هي اللغة. اللغة وسيلة اجتماعية وأداة للتفاهم بين الأفراد. والجماعات. اللغة أيضا أداة الفرد وحين يحاول إقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي في أمر حيوي.<sup>1</sup>

كانت اللغة كثيرة في هذا العالم واحدها اللغة العربية. واللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام وأعظم مقومات العربية، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية وغيرها.<sup>2</sup> وفي العصور الحديثة اللغة العربية هي لغة التعليم ومادته في المدارس والمعاهد والجامعات. تعليم اللغة العربية أو تعليم اللغة الأخرى يتكون من أربع مهارات هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، تلك أربع مهارات لها علاقة متينة بكثرة المفردات تقدر الطلاب عليها أو قليلها.

<sup>1</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجه الى المدرسي اللغة العربية، والقاهرة : دار المعارف، (٢٠٠٧)، ٤٣

<sup>2</sup> النفس المرجع، ٤٦

إن الطلاب يتعلمون اللغة العربية يجب عليهم أن يعرف المفردات التي يتعلمها. ستشعر الطلاب الصعوبة أن تقدر مهارات اللغوية المقصودة دون تعريف المفردات.<sup>3</sup> قال فيني في معجم اللغة الإنجليزية أن المفردات هي الكلمات التي تدرس الطلاب عند تعليم اللغة الأجنبية.<sup>4</sup>

يقرر دور المدرس عملية التعليم عند تعليم المفردات في الفصل. إذا يأمر المدرس الطلاب أن يحفظ المفردات فقط فيحمل الطلاب بكثرة الحفظ. وواحد من العوامل المهمة في عملية التعليم هي استخدام الوسيلة التعليمية تساعدها.

الوسيلة التعليمية هي آلة المساعدة بمتعدد الأشكال، أداة الكترونية كانت أو صورة أو أداة المعرض أو غيرها التي يستخدمها ليوصل المواد إلى الطلاب.<sup>5</sup> أما الوسائل التعليمية عند حسن جعفر هي تعد من العناصر الأساسية التي ينبغي على المعلم أن يضمنها خطة أي درس من دروسه، وكما يتم اختيار المحتوى والطريقة الأنشطة في ضوء الأهداف، كذلك يتم اختيار الوسائل التعليمية.<sup>6</sup> تنقسم وسائل التعليمية قسمين هي الوسيلة المستخدمة كالمسجلة الشريطية والراديو وغيرها، والوسيلة المصمم كالصورة والجدول وغيرها.<sup>7</sup>

في هذا البحث تستخدم الباحثة الوسيلة المصمم هي وسائل لعبة المونوبولي لوسيلة تعليمية المفردات. المونوبولي هو اللعبة لوحة الشكل وعليها جميعة أسماء البلد أو المدن التي تستطيع أن تبيعها وتستأجرها تأسس على نظام اللعبة.<sup>8</sup> لكن يختلف استخدام المونوبولي كوسيلة التعليمية باللعبة الأصلية. في هذه لوحة المونوبولي هناك المربع المصور وفيها الأسئلة. تشابه طريقة استخدامها باللعبة الأصلية. يجب على اللاعبين رمي النرد ويحرك البيدق إلى المربع المناسبة على رقم النرد، ثم تجيب الطلاب الأسئلة في ذلك المربع. إذا تستطيع الطلاب أن تجيب الأسئلة فتحصل الفلوس، وإذا لم يكن كذلك تقول الطلاب الكلمة "يكفي" وتنتظر العقبة التالية، والطلاب يحصلون أكثر الفلوس هو الفائز.

<sup>3</sup> يترجم من:

Bisri Mustofa, Abdul Hamid, Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab. (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 68

<sup>4</sup> يترجم من

Abd. Wahab Rosyidi, Mamlu'atun Ni'mah, Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 167

<sup>5</sup> يترجم من

Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), 265

<sup>6</sup> حسن جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية: الهلالي - متوسط - الموي. (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ٤٥

<sup>7</sup> يترجم من

Ulin Nuha, Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), 277

<sup>8</sup> يترجم من:

[http://guraru.org/guru-berbagi/permainan\\_monopoli\\_sebagai\\_media\\_pembelajaran\\_geografi\\_untuk\\_anak\\_tuna\\_rungu/](http://guraru.org/guru-berbagi/permainan_monopoli_sebagai_media_pembelajaran_geografi_untuk_anak_tuna_rungu/)

تستخدم تعليم اللغة العربية وسيلة الكتاب والمدرس فقط كوسيلة التعليمية، لذا تشعر الطلاب الملل وقليل الرغبة ليتعلمون اللغة العربية. وفوق ذلك تعليم المفردات في تلك المدرسة، لا يضغط المدرس الطلاب في تعليم المفردات. يعلم المدرس اللغة العربية بقراءة النص في الكتاب ثم يسأل المدرس الطلاب عن المقروء. وأحيانا يعطي الوظيفة إلى الطلاب للتقويم اليومي.

فلذلك تستخدم الباحثة وسائل لعبة المنوبولي في تعليم المفردات لترجو الطلاب لها الرغبة والحماسة في تعليم اللغة العربية وتستطيع أن ترفي مهارات اللغوية من خلال كثرة المفردات تملكها الطلاب، بناء على تلك البيانات تريد الباحثة أن تبحث تأثير استخدام وسائل لعبة المنوبولي لترقية كفاءة المفردات لطلاب.

أما قضايا هذا البحث كيف استخدام وسائل لعبة المنوبولي لتطور كفاءة المفردات الطلاب ؟ وكيف كفاءة المفردات لطلاب ؟ ويستهدف البحث يعني لمعرفة استخدام وسائل لعبة المنوبولي لتطور كفاءة المفردات الطلاب، ومعرفة كفاءة المفردات لطلاب.

## البحث

### أ. وسائل لعبة المنوبولي

#### ١- تعريف وسائل التعليم

وهي تعد من العناصر الأساسية التي ينبغي على المعلم أن يضمنها خطة أي درس من دروسه، وكما يتم اختيار المحتوى والطريقة والأنشطة في ضوء الأهداف، كذلك يتم اختيار الوسائل التعليمية. والمهمة الملقاة على عاتق المعلم في هذه المقام، هي أن يكفر ويبحث عن الوسائل التي يمكن أن تثرى المواقف التعليمية، وتجعل لها معنى ووظيفة.<sup>9</sup>

الوسائل التعليمية عند نايف هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطها.

وتبدو لنا أهميتها من خلال إدراكنا واقع وظيفتها، إذ تتيح للمتعلم أن أكثر من حاسة واحدة في تعلمه. هذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيارة الفهم والاستدلال، خاصة وأنها نوافذ المعرفة يستخدم للإنسان؛ وكلما زاد عدد النوافذ المستقبلية كلما سهلت وتحسنت وتعززت عملية التعلم والإدراك.

على الرغم من أن للوسيلة كل هذه الأهمية، فإن سوء اختيارها أو الفشل في استعمالها قد يحول دون تحقيق أهدافنا التربوية. ومن هنا كان على المدرس أن يحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة المادة التي يدرسها، وأن يتدرب على استخدامها في الوقت المناسب، ثم لا يبالغ في استعمالها. إذ هي عنصر من مجموعة عناصر تتألف وتتكامل لتحقيق الهدف الذي يسعى المدرس للوصول إليه، وذلك بالمشاركة الفعالة بينه وبين المتعلم.<sup>10</sup>

<sup>9</sup> حسن جعفر، اصول، في تدريس اللغة العربية ابتدائي - متوسط - الودية الرياضي: مكتبة الرشد، (٢٠٠٩)، ١٥

<sup>10</sup> نايت محمود معروف، حمام العربية وطرائق تدريسها، (بيروت: دار الفانوس، ٢٠٠٨)، ٢٤٣

ولعل المعلم يتفق معنا على أنه إذ كان اختياره وسيلة تعليمية معينة يرتبط أساسا بالأهداف، فإنه لا يجوز له أن يختار وسيلة مجرد الزينة، أو ليقال إنه يستخدم وسائل متنوعة في دروسه. فاختيار المعلم للوسيلة إذن يجب أن يرتبط ارتباطا مباشرا بموضوع درسه، وبمستويات تلاميذه.

ولمساعدة المعلم على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لدروسه هناك عدد من الأسس التي يمكن مراعاتها :

- (أ) أن يختار المعلم الوسيلة في ضوء الأهداف المحددة للدارس حتى تساعده على تحقيقها.
- (ب) أن يختار الوسيلة المتاحة في المدرسة وممكنة الاستخدام في الفصل الدراسي.
- (ت) أن يختار الوسيلة التي يمكنه إعدادها أو يمكن لتلاميذه إنتاجها.
- (ث) أن يختار الوسيلة الصادقة المطابقة للواقع المسيرة في الوقت نفسه للتقدم والتجديد.<sup>11</sup>

## ٢- أنواع وسائل التعليم

تعددت أنواع وتقسيمات الوسائل التعليمية، ولكننا يمكن تجميع المتشابه منها في خصائص معينة في الأقسام التالية:

أ. القسم الأول: الوسائل السمعية والبصرية

والتي تعتمد في فهمها وإدراكها على العينات التعليمية التي تستخدم حاسي السمع والبصر، ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية:

- (١) البصرية: وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور المتحركة والصور الفوتوغرافية، والرسوم التوضيحية.
- (٢) السمعية: وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السمع، كالراديو والاسطوانات والتسجيلات الصوتية.
- (٣) السمعية البصرية: وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسي البصر والسمع وتشمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والأفلام.

ب. القسم الثاني: وسائل مجموعات العمل

والتي تتيح للدارسين فرصة العمل والمشاركة، أكثر من الملاحظة يضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية:

(١) الخبرات المباشرة الهادفة

وهي المواقف التي تقتضي نشاطا إيجابيا فعالا . التلميذ، من يكتسب عن طريقها خبرات تعتمد على مختلف الحواس، ويكون الغرض من هذه المواقف واضحا في ذهن التلميذ، مثل التجريبية العملية أو تربية حيوانات أو زراعة نباتات. ويستمر أثر هذه الخبرة لزمّن طويل نتيجة لمشاركة التلميذ وإيجابيته في العمل.

(٢) المجسمات (النماذج والأشياء والعينات)

ومن أمثلتها نموذج جسم الإنسان، والخراطم البارزة، الكرة الأرضية، والحيوانات المنخطة، وهذه المجسمات تختلف عن الواقع في الحجم أو التعقيد أو المادة المحسونة منها، وهي توفر الوقت والجهد والمال إذا استخدمت كبديل للموضوع نفسه.

<sup>11</sup> حسن حمير، العنوان في تدريس اللغة العربية: الجمالي - متوسط - ثانوية (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٩)، ٤١

## (٣) التمثليات

وتختص بالمواقف الماضية أو نادرة الحدوث أو التي تشكل أخطارا معينة عند دراستها على الطبيعة. أو مواقف الانفعال والحماس أو لتوضيح أمور مكانية بعيدة عن الدارس.

ومن فوائد التمثليات اتاحتها فرصة الاسهام الايجابي عند الدارسين وتركيزها على العناصر الهامة واستبعاد ما يشتت انتباه الدارس.

## ت. القسم الثالث: مجموعات الملاحظة

والتي تتيح للدارسين عنصر الملاحظة، ولا تعني سلبية من جانبهم بل إنها تتيح فرص العمل الايجابي. ويتم هذا القسم أنواع الوسائل التالية:

## (١) التوضيحات العملية

كمثل التجارب العملية في حصص العلوم والمعامل، أو شرح موضوع علمي على السبورة أو اللوحة الوبرية، أو تدريب عملي على أجهزة. ورغم أن التوضيحات العملية تعتمد أساسا على الملاحظة من جانب الدارسين، فإن هذا لا يعني عدم ايجابتهم ومشاركتهم في مادة الدرس بالسؤال والإجابة والاداء والاختبار.

## (٢) الرحلات

قد يصعب على التلاميذ الحصول على خبرات كافية داخل قاعات الدرس، الأمر الذي يحتاج إلى قيامهم بزيارة الأماكن المعامل والمتاحف والأثار والمواني للتعرف على المحتوى والمظهر الأمكانيات، مما يتيح خبرات ذات كفاءة عالية.

## (٣) المعارض

قد يستعين المعلم بالمعارض ليقوم التلاميذ بعرض ما مر بخبراتهم الدراسية أو لمشاهدة نماذج وعينات وأشياء ولوحات تمثل موضوعات دراستهم. ويمكن أن يقوم التلميذ بعمل العرض أو ينتقلون وإلى معرض جاهز.

## (٤) الصور المتحركة

وهي ما تعرض عن طريق السينما أو التلفزيون. ورغم أنها تبرز الخبرات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، وتحذف العناصر غير اللازمة، ألا أنها وثيقة الصلة بالواقع.

## (٥) الصوت

والتي يحتاجها المعلم لتعليم اللغات أو الأبقاء، أو شرح نواحي تاريخية أو أحدث جارية. وتشمل الاسطوانات وأشرطة التسجيل والاذاعة الداخلية والراديو وهي وسائل يستفيد منها العديد من الدارسين بتكاليف زهيدة.

## (٦) الصور الثابتة:

ومنها ما يستخدم في التعليم دون أجهزة عرض، ومنها ما يحتاج إلى أجهزة عرض خاصة كالفانوس السحري وجهاز عرض الأفلام الثابتة.

ومن أمثلة الصور الثابتة: الصور الفوتوغرافية، والرسم المنظور الصور المجسمة والصور الشفافة والأفلام الثابتة. والشرائح المجهرية.

### (٧) الرسوم

وهي شائعة الاستخدام في الكتب وعلى السبورات، والمجلات والمعارض والمتاحف وكثيرا ما تكون أهيتها وفعاليتها في توضيح النظريات والحوادث والعمليات، أكثر من الواقع.

وتضمن هذه الوسائل الرسوم البيانية والخرائط واللوحات والرسوم التوضيحية والرسوم الكاريكاتورية والرسوم التخيلية.<sup>12</sup>

### ٣- الألعاب اللغوية

الألعاب اللغوية نشاط مهم من أنشطة التعليم الاتصالي، وبخاصة إذا وضعنا في الاعتبار أن الصف مكان مصطنع لتعليم اللغة. وتظهر أهمية الألعاب اللغوية في أنها تقلل من ظاهرة الاصطناع، التي تحيط بالعملية

التعليمية داخل الصف. وتحقق الألعاب قدرا كبيرا من الواقعي، التي لا بد منها عند الاتصال. وتستخدم الألعاب اللغوية مع الصغار والكبار على حد سواء، غير أننا يجب أن نختار الألعاب التي تناسب كلا منهما. وقد أدى الاهتمام بالألعاب اللغوية في المدخل الاتصالي، إلى ظهور أنواع كثيرة منها. ومن أهم الجوانب التي تدور حولها الألعاب ما يأتي:

- (أ) ألعاب الملاحظة والذاكرة
- (ب) ألعاب التخمين
- (ج) ألعاب البطاقة
- (د) ألعاب القلم والورقة
- (هـ) ألعاب التفاعل بين الأفراد والمجموعات

هناك أسباب كثيرة تجعل من الضروري استخدام الألعاب اللغوية في المدخل الاتصالي، من أهمها ما يلي:

- (أ) تجعل الدرس ممتعا وشيقا، وبذلك تطرد السأم والضيق
- (ب) تشجيع الطالب على استخدام اللغة
- (ج) تحقق كثيرا من التنوع، وبذلك يتم التخلص من الرتابة
- (د) تعين الطالب غنى فهم كثير من جوانب اللغة الأجنبية
- (هـ) تساعد بعض الطلاب على التخلص من الخجل الذي يشعرون به

<sup>12</sup> عبد المحيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ٥١-٥٤

إن الألعاب اللغوية وسيلة فعالة في تدريب الطلاب على الاتصال. و من أهم الأهداف التي يجب أن تحققها الألعاب ما يأتي:

- أ) إعطاء المعلومات
- ب) أخذ المعلومات
- ج) حل المشكلات<sup>13</sup>

أما العناصر التي تراعي عند إعداد اللعبة التعليمية، ما يلي :

- ١) أن يكون لها هدف. مثل: تخمين معاني بعض الكلمات، أو حل إحدى المشكلات، أو تعلم موضوع معين.
- ٢) أن يكون لكل لعبة قواعد تحدد الأحداث والأنشطة، التي يسمح بها في اللعبة، والتي لا يسمح بها.
- ٣) أن تشمل اللعبة على عنصر المنافسة التي قد تكون بين اللاعب والحاسوب، أو بين اللاعب ونفسه، أو بين اللاعب وزملائه.
- ٤) أن تتضمن اللعبة قدرا من التحدي الملائم الذي يستغفر قدرات الطالب في حدود الممكن.
- ٥) أن تثير اللعبة خيال اللاعب وهذا ما يحقق الدافعية، والرغبة في التعلم
- ٦) أن تتوفر السلامة في اللعبة، فلا يواجه اللاعب مخاطر تؤذي.
- ٧) أن تحقق اللعبة عنصر التسلية والمتعة على ألا يكون ذلك اللعبة، ذلك أن اللعب هنا وسيلة للتعلم. هو هدف اللعبة. ذلك أن اللعب هنا وسيلة للتعلم.<sup>14</sup>

#### ٤- المونوبولي

أ. مفهوم لعبة المونوبولي

لعبة المونوبولي أو بنك الحظ هي أكثر ألعاب الألواح مبيعا في العالم. تقوم فكرة اللعبة على تنافس اللاعبين لمحاولة جمع ثروة تبعا لقواعد معينة عن طريق بيع وشراء العقارات وتأجيرها أثناء تحرك اللاعبين على اللوحة حسب نتيجة رمي النرد. تعني كلمة مونوبولي باللغة العربية الاحتكار وهو المبدأ الاقتصادي الذي يسيطر فيه بائع ما على سلعة معينة، ومنه أخذت اللعبة اسمها.

يرمي اللاعب النرد تبادلا لنقل البيدق وإذا يقف في الخانة لم يملك اللاعب الآخر فيستطيع أن يشتري تلك الخانة بحسب الثمن المكتوب. وإذا اشترى اللاعب الآخر تلك الخانة فعليه أن يدفع فلوس الإيجار الذي قرّر ثمنه.

يحتاج اللاعب الأدوات للعب المونوبولي هي:

- ١) البيدق لينوب اللاعب
- ٢) التردان. وكل النرد له ستة وجود
- ٣) بطاقة حق الامتلاك لكل الثروة

<sup>13</sup> مختار طاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما في ضوء المناهج الحديثة، (مصدر: الدار المالية، ٢٠١١)، ٣٩١

<sup>14</sup> مختار طاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بما في ضوء المناهج الحديثة، (مصدر: الدار العالية، ٢٠١١) ٤٨٨

٤) لوحة اللعبة بالخانات

٥) فلوس اللعبة

٦) اثنا وثلاثون بيتا واثنا عشر فندقا من الخشب أو البلاستيك

٧) بطاقة صندوق العام وبطاقات الفرصة.<sup>15</sup>

ب. التاريخ القصيرة من المونوبولي

رفض المجالس التنفيذية مرتين الرواية الثانية من المونوبولي الذي قدّمه تشارلز دارو في باركر بروذرز في سالم بولاية ماساتشوستس، لأنه رآته مشكلا. حدث الكساد العظيم في أميركا في عام ١٩٣٤، وفي تلك الساعة حاول فيلادلفيون أن يسوّق منتجاتها إلى شركات الألعاب الأمريكية بنشاط. لا يستسلم تشارلز دارو البتة ورفض مرارا. وأخيرا يأخذ الخطوة الآخر هي طبع النسخ وباعه إلى المتجر التنويعي المحلي وشركة اللعبة في نيو يورك، فاو سحاورس.

في النهاية تلك لعبة تشارلز السلعة الشديدة. حينما عرف شركة باركر بروذرز تلك الأخبار، نظر مرة أخرى ثمن لعبة تشارلز دارو - المونوبولي - وحق امتلاكها. في الساعة ١٩٣٥ صارت هذه اللعبة يباع بالشعر الأعلى في الأمريكية. باع لعبة المونوبولي زيادة عن سبعة مائة وخمسون مليون ومدّ المستهلك في جميع العالم. لعبة المونوبولي لعبها الأولاد الرأسمالية والرجال البالغون في مكتب المطبخ أي مكتب الأكل والشرفة خلف البيت وغرفة الجلوس والسرداب . لعبة المونوبولي جعلها دارو أن تنقد باركر بروذرز من التفليس حين الكساد العظيم وتجعل تلك اللعبة دارو غنيا. لكن اللازم المذكور قبلها أن رائد هذه المونوبولي امرأة اسمها ليزي.

في السنة ١٩٠٤ قررت إليزابيث ماجي لوحة اللعبة بعشرين غرفة وامتلا بخطط القطار والحوائج والزواوية الخطرة أي دخل إلى السجن. تسمى لعبتها "لعبة مالك الأرض". تجمع فلوس الإيجار من الثروة التي ارتفاع ثمنها وسار اللاعب تبعا لاتجاه إبرة الساعة طول خطط المربع. هذا هو الرواية الأولى من اللعبة المشهورة من الأمريكية تسمى بالمونوبولي.

لا يوجد تشارلز دارو اللعبة كلية بل يغير لعبة المونوبولي الأولى أن تصير النتاج التجاري التي تستطيع أن تلعبها في البيت. أحسن دارو القوة التجارية في هذه اللعبة وأخذ الخطوة لنقلها إلى حيز الوجود. وفي النهاية نجح دارو في احتكاره ثم وزعه باركر بروذرز.<sup>16</sup>

ب. الفصل الثاني: تعليم المفردات

### ١- تعريف المفردات وأهدافها

اللغة العربية هي أحد اللغة الأجنبية التي تتعلمها الإندونيسيون. ولذلك يجب أن يدرس تعليم اللغات المناسبة للمتعلمين غير العربي. لا يطلق تعليم اللغات بتعليم المفردات لأنه أحد ٣٣ العناصر المهمة في تعليم اللغات. المفردة هي الكلمة التي تتكون

<sup>15</sup> Di akses pada ٢٠١٤ /http://ar.wikipedia.org/wiki/ بنك الحظ

<sup>16</sup> يترجم من:

Rod kennedy, Monopoly: The Story Behind The World's Best-Selling Game, (Layton: Gibbs smith, 2004),8

من الحرفان أو أكثر وتدل على معنى الاسم والفعل والأداة.<sup>17</sup> المفردات هي جمع من المفردة بمعنى جمع الكلمات يشكل اللغة التي يعرفها الأشخاص وسيستعمله لتكوين الجملة أو ليتصل مع المجتمع.

دور المفردات لقدرة أربع مهارات اللغوية مهمة جدا. ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطلاب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.<sup>18</sup>

وأما أهداف تعليم المفردات فيما يلي:

١. لتعريف المفردات الجديدة إلى الطلاب، بالنص القراءة كان أو فهم المسموع.
٢. لتدريب الطلاب لتستطيع أن تتلفظ المفردات جيدا وصحيا لأن التلفظ الجيد والصحيح ستوصل الطلاب إلى كفاءة الكلام وكفاءة القراءة جيدا وصحيا أيضا.
٣. لتفهم معنى المفردات، محتوية كانت أو وظيفية.
٤. لتقدير المفردات واستعمالها في التكلم أو الإنشاء بحسب الموضوع الصحيح.<sup>19</sup>

## ٢- أنواع المفردات

تقسم المفردات أربع أنواع، وتقسم تلك الأربع أيضا بحسب الوظيفة فيما يلي:

- أ. تقسيم المفردات من ناحية مهارة اللغوية.
  - (١) المفردات للتفهم للمحادثة أو القراءة
  - (٢) المفردات للتكلم. يحتاج التكلم استخدام المفردات السديدة، عادية كانت أو رسمية
  - (٣) المفردات للكتابة. تحتاج الكتابة اختيار المفردات الجيد والسديد لكي ليس القارئ خطأ في الفهم.
  - (٤) المفردات لها القوة. تتكون هذه المفردات من سياق الكلام الذي تستطيع أن تفسرها حسبما قرينة البحث والمفردات التحليلية.
- ب. تقسيم المفردات من ناحية معناها
  - (١) الكلمات الناويات. هي المفردات الأساسية التي تشكل الكتابة صحيا. مثل: الاسم والفعل
  - (٢) الكلمات العملية. الكلمات التي تربط المفردات والجملة. هي وتوحدتها حتى تشكل شرحا جيدا في الكتابة، مثل: حروف الجر وأدوات الاستفهام.

<sup>17</sup> يترجم من:

Direktorat jenderal Aziz fakhurrozi & Erta mahyudin, Pembelajaran Bahasa Arab. (Jakarta: pendidikan islam, kementrian agama RI, 2012), 221

<sup>18</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩)، ١٩٤،

<sup>19</sup> يترجم هي:

Syaiful mustofa, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif. (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 63

٣) الكلمات الائتلافية. هي المفردات التي لا تستطيع أن تقوم نفسها أي تحتاج كلمة أخرى لتشكيل المعنى المختلفة. مثل: "رغب في" معناها يجب و "رغب عن" معناها يبغض.

ت. تقسيم المفردات من ناحية تخصصها

١) الكلمات الوظيفية. هي الكلمات التي تستخدم أن تدل الوظيفة في الحياة رسميا كان أو غير رسمي

٢) الكلمات النوايات الخاصة. هي جمع الكلمات التي تستطيع أن تبدل المعنى العام إلى المعنى الخاص.

ث. تقسيم المفردات من ناحية استخدامها

١) المفردات النشطة. هي المفردات التي كثير الاستخدام في كل الأعمال

٢) المفردات السلبية. هي المفردات التي نادر الاستخدام في كل الأعمال.<sup>20</sup>

### ٣- أسس اختيار المفردات

اللغة كمّ كبير تعطيك نفسها، وعليك أن تختار منها وتنتقي. هناك مجموعة من الأساس اختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية نذكر فيما أكثرها انتشارا:

١. التواتر : تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، ما دامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصرا للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرارا كل منها.
٢. التوزع أو المدى: تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها. ومن المصادر التي تفيد في هذا، "معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي". والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس. والذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعداده. ويضم الكلمات التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزعة - حسب شيوعها أو تواترها وحسب توزعها أو مداها.
٣. المتاحية: تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. التي تؤدي له معني محدد. ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات والتي يستخدمونها في مجالات معينة.
٤. الألفة: تفضل الكلمة التي تكون مألوفا عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمس" تفضل بلا شك على كلمة "ذكاء" وإن كانا متفقين في المعنى.
٥. الشمول: تفضل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة "بيت" أفضل في رأينا من كلمة "منزل". وإن كانت بينهما فروق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المتبدئة خاصة. إن كلمة "بيت" تغطي عددا أكبر من المجالات. ولننظر في هذه الاستخدامات: بيتنا، بيت الله، بيت الإبرة (البوصلة)، بيت العنكبوت، بيت القصيد.

<sup>20</sup> يترجم من:

٦. الأهمية: تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

٧. العروبة: تفضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة "الهاتف" بدلا من التليفون. و "المنديع" بدلا من الراديو. والحاسب الآلي أو الحاسوب أو الرتاب بدلا من الكمبيوتر. فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة، مثل: التلفاز على التليفزيون، وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية، على أن تكتب بالطبع بالحرف العربي مثل "فيديو".<sup>21</sup>

#### ٤- توجيهات عامة في تدريس المفردات:

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تدريس المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

أ) الاقتصاد في عدد المفردات التي تقدم في الكتب الثلاثة بحيث تتراوح في كتاب الصف الأول بين ٢٠٠-٢٥٠ كلمة، وبين ٣٠٠-٤٠٠ كلمة في كتاب الصف الثاني و ٥٠٠-٦٠٠ في كتاب الصف الثالث.

ب) التدرج في عدد المفردات الجديدة في الدرس. بحيث يتراوح عددها في الدروس الأولى من كتاب الصف الأول بين ١٠-٧ كلمات حتى تصل إلى عشرين كلمة جديدة تقريبا في كتاب الصف الثالث.

ت) تكرار المفردات تكرارا كافيا في مواضع وصور مختلفة أن يكون تكرارها مضطرا حتى يثبت .

ث) توظيف المفردات الجديدة في التدريبات في جمل ومواقف مختلفة، مع عدم إغفال التدريب على المفردات التي وردت في دروس سابقة، حتى لا ينساها الطفل، أو تضعف قدرته على استخدامها بشكل جيد.

ج) الانتفاع بالكلمات السابقة في الموضوعات والتراكيب الجديدة، حتى لا تجتمع على الطفل صعوبتان: جدة الموضوع والتركيب وجدة الكلمات.

ح) اشتغال دروس الكتاب الأول خاصة، على كلمات محسوسة مصحوبة بصور الأشياء التي تعبر عنها، أو أن تكون في محيط الطفل. ثم التدرج في استخدام الكلمات المجردة.

خ) ارتفاع معدل الكلمات الثلاثية المحسوسة على غيرها في الدروس الأولى من كتاب الصف الأول، على أن تزداد الكلمات مع تزايد الدروس عددا في الحروف وتعقيدا في البناء.

د) الاهتمام بالكلمات المساعدة، وهي التي تستخدم لبناء الجمل والوصول بين المفردات مثل: حروف الجر وأدوات العطف وغير ذلك من أدوات الربط لما لهذه الكلمات من أهمية في بناء الجمل ومن ارتفاع معدل الشبوع.

ذ) مراعاة القاموس اللغوي للطفل سواء من حيث أنواع المفردات أو من حيث دلالات الاستخدام، حتى نجتمع إلى تعرف الطفل على معاني الكلمات اهتمامه بما لدرواتها حول خبراته.

ر) مراعاة مدى قدرة المفردات على إنشاء إحدى حاجات الاتصال اللغوي عند الطفل ويفضل اختيار مثل هذه المفردات على غيرها مما قد لا يحتاجه أو يحتاجه قليلا.

ز) تفضيل الكلمة التي تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التي لا تحدم إلا مجالا واحدا أو مجالات محدودة.

<sup>21</sup> رشدي أحمد النعيمة، التعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية التربية و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩)، ١٩٠.

(س) تفضيل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها. وذلك في ضوء مجالات تكرارها في قوائم المفردات الشائعة، مثل قائمة مكة للمفردات الشائعة التي صدرت في جامعة أم القرى بمكة المكرمة وقائمة الرصيد اللغوي للطفل العربي التي صدرت في تونس.

(ش) التركيز - ما أمكن - على الكلمات الفصيحة المشتركة بين العامية . الفصحى، والتدرج في الاستعانة بالكلمات الفصيحة غير المستخدمة في محيط الطفل.

(ص) مراعاة صحة الكلمة لغويا، والدقة في استخدامها والتأكيد من قدرتها على التعبير عن المعنى المراد توصيله للطفل.

(ض) تطعيم النصوص بمفردات ترتبط بالنص وتخدم خصائص لغوية معينة. على أن ترد هذه المفردات بشكل طبيعي غير مفتعل ما أمكن.

(ط) تجنب المشترك اللفظي والمترادفات خاصة في كتاب الصف الأول وذلك في الحالات التي تتطلب الدقة وعدم الالتباس (فلا معنى لورود كلمتي منزل وبيت أو كلمتي وردة وزهرة في دروس متقاربة).<sup>22</sup>

## ٥- طريقة تعليم المفردات

طريقة التعليم هي الطريقتان التي تستخدم لتوصيل مواد التعليم إلى الطلاب وأنواعها متنوعة. في تعليم اللغة العربية خاصة تعليم المفردات، أحسن أن تبدأ بالمفردات الأساسية التي غير سهلة التغيير، مثلا المفردات عن العائلات أو أعضاء البدن أو الضمائر أو غير ذلك.

أما طريقة تعليم المفردات التي تستطيع أن تستخدمها المعلم هي:

- (أ) إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج)، كأن نعرض قلما أو كتابا عندما ترد كلمة قلم أو كتاب
- (ب) تمثيل المعنى، كأن يقوم المعلم بفتح الباب عندما ترد جملة "فتح الباب".
- (ت) لعب الدور، كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب.
- (ث) ذكر المتضادات، كأن يذكر لهم كلمة "بارد" في مقابل "ساخن"، إن كان لهم سابق عهد بها.
- (ج) ذكر المترادفات، كأن يذكر لهم كلمة "السيف" لتوضيح معنى كلمة "صمصام" إن كلمة لهم سابق عهد بكلمة سيف.
- (ح) تداعي المعاني، وذلك بذكر الكلمات التي تثيرها في الذهن الكلمة الجديدة. كأن يذكر عند ورود كلمة "عائلة" الكلمات الأتية: زوج، زوجة، أسرة، أولاد، ... الخ.
- (خ) ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها. وهذا أيضا من أساليب توضيح المعنى فعند ورود كلمة "مكاتبة" مثلا يستطيع المعلم بيان أصلها (كتب). وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة (كاتب، مكتوب، كتاب، الخ).
- (د) شرح معنى الكلمة العربية وذلك بشرح المقصود من الكلمة.

<sup>22</sup> رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي (١٩٩٨)، ١٢٣

- (ذ) تعدد القراءة، في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها.
- وبذلك يكتسب الطلاب اتجاهها إيجابيا نحو تعدد مرات القراءة. فالطالب مع تعدد مرات القراءة يفهم ( أكثر.
- (ر) البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة .
- (ز) الترجمة إلى لغة بسيطة، وهذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة وعلى المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر.<sup>23</sup>

## ٦- اختبار المفردات

أ. مصادر محتوى الاختبار

يعتمد اختبار المفردات في المقام الأول على نوع الاختبار، فإن كان الاختبار اختباراً تصنيفياً أو اختبار كفاية فإنه من الصعوبة بل من الخطأ الاقتصار في اختيار مادته على كتاب أو مقرر دراسي معين، إذ إن في ذلك محاباة للدارسين الذين درسوا هذا المقرر. ومن الجانب الآخر فإن الاختبار لا يكون منصفاً لمن لم يدرسه. أما بالنسبة للاختبار الصفي واختبارات التشخيص والتحصيل فإنه من الواجب أن يعتمد الاختبار أولاً وأخيراً على ما يكون قد درسه الدارسون في المقرر الدراسي؛ مثل الكتاب الأساسي والكتب المساعدة ككتب القراءة الموسعة وكتب النحو والأدب؛ أو من قوائم المفردات الشائعة إن وجدت. ولعل من أفضل مصادر اختبار المفردات أن نلجأ إلى أخطاء الدارسين الكتابية لأن ذلك يجعل من المحتوى - إلى جانب أنه اختباري - علاجاً للأخطاء التي يرتكبها الدارسون.

وعلى الرغم من أنه يمكننا الرجوع إلى قواميس اللغة لاختبار بعض المفردات التي سيحتوي عليها الاختبار، إلا أنه ينحصر بالتقليل من ينصح أخطاء الدارسين الكتابية لأن ذلك يجعل من المحتوى - إلى جانب أنه اختباري - علاجاً للأخطاء التي يرتكبها الدارسون. وعلى الرغم من أنه يمكننا الرجوع إلى قواميس اللغة لاختبار بعض المفردات التي سيحتوي عليها الاختبار، إلا أنه اللجوء إليها بل ويحسن تحاشيها تماماً والاستعانة بقوائم الشيوخ إن وجدت ولكن بعد تمحيص شديد؛ لأن مثل هذه القوائم يتم تسجيلها في الغالب من اللغة المكتوبة وليس من لغة الكلام. وعلى الرغم من القصور الذي يعتري مثل هذه القوائم إلا أنه لا ضرر من الاستفادة منها وخاصة إذا أمكن للمدرس المكلف بوضع الاختبار استبعاد المثالب التي ترد فيها، ويكتفي بانتقاء تلك المفردات التي يحتاج إليها الدارسون في حقلهم العملي، كأن يركز على المفردات التي تختص بحقل الهندسة إذ كان الدارسون سينخرطون في كلية الهندسة بعد نجاحهم في دورة اللغة، أو مفردات من الحقل التجاري إذ كانوا يعدون أنفسهم للالتحاق بكليات التجارة وإدارة الأعمال.

ولكن يجب علينا قبل وضع الاختبار أن نسأل أنفسنا: هل نحن بصدد اعتبار حصيلة الدارسين من المفردات التي سيستعملونها في أحاديثهم وكتابهم أم أننا بصدد اختبار المفردات التي سيحتاجون إليها ما قد يقرؤون أو يسمعون في مجال عملهم؟ لأن ذلك - إلى جانب تحديده نوع المفردات - يساعد أيضاً في تحديد مصدر الاختبار. فعلى سبيل المثال إذا كان

<sup>23</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين ما منافية وأساليه، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ١٩٤-١٩٩

التركيز حين القراءة على جانب الفهم فإن فقط لفهم أنظارنا ستتجه إلى المفردات التي يقرأها الدارس، وعلى ذلك سنختار المحتوى مما يقرأه الدارس في المقرر الدراسي والكتب المساعدة مثل كتب الاطلاع العام والأدب. وبصورة عامة إنه كلما كان مستوى الدارسين مبتدئا زاد التركيز على المفردات التي ترتبط باللغة المنطوقة. وكلما كان المستوى متقدما ازداد التركيز على المفردات التي تتعلق باللغة المكتوبة كالألفاظ الموجودة في الصحف والمجلات والدوريات والكتب المتخصصة.

ب. أنواع البنود

هناك أساليب كثيرة يمكن أن يقدم بما اختبار المفردات نذكر منها التالي:

(١) التعريف

وفيه نقدم للدارس كلمة تليها عدة تعريفات تشتمل على المشتقات بالإضافة إلى التعريف الصحيح.

مثال: اختر التعريف الصحيح للكلمة التي تحتها خط صديقي طالب في مدرسة ثانوية. هي مكان .....

أ. نتلقي فيه العلم

ب. نتلقي فيه العلاج

ت. نؤدي فيه الصلوات

ث. نلجأ إليه للراحة

(٢) التكملة

وهو نوع من أنواع بنود الاختيار من متعدد، ويترك فيه فراغ في ساق البند ويطلب من المدارس تكمله الفراغ من من الخيارات الموجودة أمامه.

مثال: املاء الفراغ بوضع الكلمة الأنسب مما يلي:

نذهب إلى ..... للقراءة

أ. المكتب

ب. المكتبة

ج. دكان الكتب

د. معرض الكتاب

(٣) المرادف

وفي هذا النوع نقدم للدارس كلمة في سياقها ثم تتبع ذلك بعدة كلمات (بدائل) وعلى الدارس أن يختار الكلمة المرادفة.

مثال: اختر الكلمة المرادفة للكلمة التي تحتها خط في كل جملة. غلقت امرأة العزيز الأبواب.

أ. فتحت      ب. أوصدت      ج. أغمضت      د. غطت

#### (٤) المقابل (المضاد)

معظم ما ورد عن المرادف سابقا يمكن أن ينطبق على هذا النوع من حيث إنه لا يمكن الوصول إلى معرفة المضاد للكلمة في حالة عدم ورودها في سياق، وحتى ما يفترض أنه مضاد فهو نسبي وليس كلياً.

مثال: اختر الكلمة التي تعطي عكس المعنى تقريبا للكلمة التي تحتها خط.

إذا اخترت هذا الطريق فإنه يؤدي إلى الخير

أ. الرسوب      ب. الفسق      ج. الفصل      د. الشر

#### (٥) التكوين

وهذا النوع يمكن استعماله في الاختبار الصفي للمبتدئين من صغار السن لأنه يشابه الألعاب اللغوية.

مثال: أعد ترتيب الحروف أدناه لتكون كلمات لها معنى.

أ ق ن ف د .....

م ي د ر .....

ز م و ة .....

#### (٦) الاستعمال

وهذا النوع يمكن أن أداؤه شفاهة أو كتابة، وفيه تقدم يتم المفردات المراد اختبار الدارس فيها ونطلب استعماله في جمل لتوضيح معناها.

مثال: استعمل كل كلمة من الكلمات التالية في جملة لتوضيح معناها.

سيئة      نشأة      قناعة

## (٧) الصور

وتستخدم الصور بطريقة فعالة في المستويات الأولى ومع صغر السن بصفة خاصة؛ إذ إنهم في المستويات الأولى لا يكونون قد حذقوا مهارة القراءة والكتابة بعد، مما يجعل الأداء الشفهي والإشارة خير وسيلتين لقياس قدرة الدارس على معرفة المفردات.

ت. أمور تجب مراعاتها

هناك أمور تجب مراعاتها في اختبار المفردات فيما يلي بياتها:

- ١) إذا كانت المشكلة المراد اختبارها أوردناها داخل الخيارات، فمن الواجب أن تتكون كلمات الساق سهلة، أو العكس حتى لا يواجه الدارسون الصعوبة مرتين، مرة في جملة الساق وأخرى حين قراءة الخيارات.
- ٢) يجب أن يكون كل بند قائماً بذاته، وأن نتحاشى نوع البنود التي ترتبط الإجابة عنها بإجابة في بند آخر سابق لها.
- ٣) يجب أن تكون كل خيارات البند على المستوى نفسه من الصعوبة.
- ٤) في كل بنود الاختيار من متعدد - وعلى وجه الخصوص بنود المفردات - يجب أن يكون هناك خيار واحد فقط يكون هو الإجابة الدقيقة؛ أما بقية الخيارات فينبغي أن تمثل مشتتات أقل دقة وصحة.
- ٥) يجب أن تكون هناك علاقة بين جملة السؤال "الساق" والخيارات وألا توضع الخيارات لمجرد ملء فراغ أو إتمام عدد الخيارات، بل يجب أن تكون هناك علاقة من نوع ما تربط هذه الخيارات بعضها ببعض من جهة وبجملة السؤال من جهة أخرى.
- ٦) يجب أن تكون جملة السؤال - الساق - كافية. بمعنى لإزالة الغموض ولا تكون طويلة بحيث تقدم الإجابة للدارس ولا - أنها تكفي قصيرة فتزيد المعنى غموضاً.
- ٧) من الأفضل - كلما كان ذلك ممكناً - أن تكون كل الخيارات على القدر نفسه من الطول أو القصر، بحيث لا يجذب خيار بعينه انتباه الدارس على أنه هو الصحيح لأنه يبدو شاذاً عن بقية الخيارات.
- ٨) من الأفضل ألا نكثر من المترادفات في الخيارات حتى لا يلجأ الدارس إلى عملية الوصول للجواب الصحيح عن طريق الحذف.<sup>24</sup>

## ت. استخدام وسائل لعبة المونوبولي لتعليم المفردات

في تعليم اللغات لا نستطيع أن نطلقه تعليم المفردات لأنه أحد العناصر المهمة في تعليم اللغات. يعلق المتعلمون المبتدئون المفردات تتعلم في الفصل والكتاب المنهجي. ستشعر الطلاب الصعوبة في تعليم أربع مهارة اللغوية لأن تعرف قليل المفردات. وأحد العوامل المهمة في عملية التعليم هي استخدام وسيلة التعليم. سيمثل الطلاب عملية التعليم حين تبليغ مواد التعليم غير جذاب. استخدام وسيلة التعليم المتنوعة ستساعد نجاح الطلاب في عملية التعليم.

<sup>24</sup> محمد عبد الخالق، اختبارات المقة، (الرياضية عمادة شؤون المكات، ١٩٨٩)، ٨٩ - ١٠٥

يستخدم هذا البحث وسيلة التعليم لعبة المونوبولي لتعليم أحد عناصر اللغة هي المفردات. وأهدافها لتجذيب رغبة الطلاب ولتنمية دافع الطلاب في تعليم اللغات خصوصا اللغة العربية.

كاد استخدام هذه لعبة المونوبولي متساويا باللعبة الأصلية. في اللعبة الأصلية إذا وقف البيدق في خانة واحدة، فيجوز اللاعب أن يشتري تلك الخانة وإذا ملك اللاعب الآخر تلك الخانة فعلى اللاعب أن يدفع فلوس الإيجار المكتوب. أما نظام لعبة المونوبولي تستخدم كوسيلة التعليم هو إذا وقف البيدق في خانة واحدة فعلى الطلاب أن تجيب الأسئلة أو ترجمها شفويا. وإذا يستطيع الطلاب أن تجيب الأسئلة فيتحصل الفلوس حسبما تكتب في الخانة. في هذه لعبة المونوبولي أيضا ليس لها بطاقة صندوق العام وبطاقات الفرصة.

أما نظم هذه لعبة المونوبولي هي:

١. تقسم الطلاب إلى الفرق (وفقت تعداد الطلاب في الفصل)
٢. يعطي البنك رأس الأول إلى كل الفرقة المال وهمية
٣. يتكون الفلوس خمس وعشرين و مائة و مائتين روبية
٤. يشترك المعلم كموظف البنك وكمرشد سير اللعبة
٥. يرمي الوكالة من كل الفرقة النرد تبادلا
٦. يتحرك البيدق حسبما الرقم المكتوب في النرد
٧. تجب على الفرقة أن تجيب الأسئلة في كل الخانة. كلما بعد الخانة فكلما صعب الأسئلة
٨. تحصل الفرقة عشر دقيقة لتبحث الأسئلة وتجيئها. وتحصل ثلاثين دقيقة لتجيب الأسئلة التي أعلى درجة الصعوبة.
٩. إذا لا تستطيع الطلاب أن تجيب الأسئلة فتجوز أن تفتح القاموس بطريقة الدفع عشر روبية أو تسأل المعلم بطريقة الدفع خمسين روبية.
١٠. الفرقة الفائزة هي الفرقة تملك أكثر مجموع الفلوس

هناك المزايا في استخدام لعبة المونوبولي كوسيلة تعليم المفردات، منها:

١. تنمي هذه اللعبة التعاون بين الطلاب
٢. ستبعد حالة التعليم في الفصل من الملل
٣. تحت هذه اللعبة على الطلاب كي تثبت أن تتعلم
٤. تغير هذه اللعبة تصميم تفكير الطلاب أن التعليم ليس يستخدم الكتاب المنهجي فقط.
٥. يصير التعليم مؤثرا لأن تشعر الطلاب الفرحة والمتحمس في عملية التعليم .

وأما عيوب لعبة المونوبولي منها:

١. تحتاج هذه اللعبة إعدادا ناضجا وفكرة مناسبة بمواد التعليم
٢. تحتاج هذه اللعبة وقتا كثيرا

٣. تستخدم هذه اللعبة مساحة واسعة إذا تستخدم اللعبة الطلاب كالبيدق

٤. قليل تفهيم الطلاب عن نظم اللعبة ستجعل الطلبة حين تقييم اللعبة.

## الخلاصة

استخدام وسائل لعبة المونوبولي لطلاب في أحد عناصر اللغة هي المفردات تستطيع أن ترقى مهارات اللغوية. كاد استخدام هذه لعبة المونوبولي متساويا باللعبة الأصلية. ولكن في نظام لعبة المونوبولي تستخدم كوسيلة التعليم هو إذا وقف البيدق في خانة واحدة فعلى الطلاب أن تجيب الأسئلة أو تترجمها شفويا. وإذا يستطيع الطلاب أن تجيب الأسئلة فيتحصل الفلوس حسبا تكتب في الخانة. ومن خلال إجابة الأسئلة ثم تجد كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها. هذه الطريقة يسمى بتعدد القراءة. سوى ذلك، في لعبة المونوبولي تجوز الطلاب أن تفتح القاموس لتوضيح معنى الكلمة الجديدة .

## المراجع

- Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta. Arikunto, Suharsimi. 2006. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta..
- Fakhrurrozi, Aziz dan Erta mahyudin. 2012. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: Direktorat jenderal pendidikan islam, kementrian agama RI. Kennedy, Rod. 2004. *Monopoly: The Story Behind The World's Best-Selling Game*. Layton: Gibbs smith.
- Mustofa, Bisri. Dan Abdul Hamid. 2012. *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Mustofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang. UIN Maliki Press.
- Nazir, Moh. 2009. *Metode Penelitian*. Bogor: Ghalia Indonesia.
- Nuha, Ulin. 2012. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Jogjakarta: DIVA Press.
- Rosyidi, Abd. Wahab dan Mamlu'atun Ni'mah. 2011. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.
- Sudijono, Anas. 2001. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo. Kamus bahasa Indonesia untuk pelajar, badan pengembangan dan pembinaan bahasa kementrian pendidikan dan kebudayaan, (Jakarta: 2011), 400

<http://ar.wikipedia.org/wiki/ha> (Di akses pada 7 juni 2014)

Putra, Arjuna. 2012. Permainan monopoli sebagai media pembelajaran geografi untuk anak tuna rungu. (Online). (<http://guraru.org/>, diakses pada 2 Mei 2014)